

كلمة جلالة الملك خلال حفل العشاء
بمناسبة زيارة جلالته للولايات المتحدة الأمريكية

ألقى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني خلال حفل العشاء الذي أقامه على شرفه الرئيس الأمريكي السيد جورج بوش بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها العاهل الكريم للولايات المتحدة، كلمة سامية ردا على الكلمة الترحيبية للرئيس الأمريكي.

و فيما يلي نص الكلمة الملكية:

سيادة الرئيس وصديقنا العزيز

أصحاب السعادة

سيداتي وسادتي

يسرنا غاية السرور أن نؤكد أن زيارة الدولة التي نقوم بها للولايات المتحدة الأمريكية، ستكون - بدون أدنى شك - خالدة بالنسبة لنا ليس فقط لكون حفل الاستقبال كان حارا، ولكن كذلك لأن المحادثات التي أجريناها كانت مطبوعة بنفس روح الانفتاح ونفس الصدق اللذين ميزا اتصالاتنا خلال العشر سنوات الأخيرة.

سيادة الرئيس

لقد أرادت مشيئة الله أن تكلل جميع أعمالكم بالنجاح كيفما كانت المناصب التي تقلدتموها، وكل القضايا التي كنتم مسؤولين عنها.

وهذا - ولاشك - راجع إلى كفاءتكم وخصالكم الشخصية، كما أنه راجع في حيز منه للسيدة بوش تلك الرفيقة التي وهبها الله لكم سندا مستديما ومنبعا للود والطمأنينة الضروريتين لكل رئيس دولة. ونرجو من السيدة بوش أن تتفضل بقبول أسمى وأصدق عبارات تقديرنا وإعجابنا.

سيادة الرئيس

نسأل الله أن تنعم الولايات المتحدة الأمريكية تحت قيادتكم النيرة بعهد يسوده الازدهار، وأن تساهم مساهمة كاملة في إقرار تعايش منسجم بين أمم المعمور دون أي إكراه.

وإذ نعبر لكم من جديد عن تشكراتنا لكرم الضيافة، نبتهل إلى الله - العلي القدير - أن يمدكم بعونه ويمتع فخامتكم بموفور الصحة ويكلل بالنجاح والتوفيق أعمالكم.

عاشت الولايات المتحدة الأمريكية.

عاشت المملكة المغربية.

16 ربيع الأول 1412هـ - 26 شتنبر 1991م